

وقفات مع سورة القيامة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا. انه من يهده الله عز وجل فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة. وادى الامانة - 00:00:30

ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:50

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم - 00:01:10

غاية ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهديك من عن بينة ويحيا من حي عن ميتنا. وضح الله عز وجل الغاية من خلقه. فما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:30

من خلقنا الله عز وجل الا لتتعرف اليه. ثم نعبده سبحانه وتعالى. ولكن كثير من الناس عن هذه الغاية في زحمة الحياة ينسى كثير من الناس هذه الآية. ولا سيما في الأوقات التي - 00:01:50

في هذه الايام مع كثرة الطعن في الدين وكثرة التشكيك في اصول الدين. بل تحول الامر من كتب تكتب للخاصة في طعن في القرآن او طعن في السنة. وقد يقوم بهذه الاعمال وقد كان يقوم - 00:02:10

بهذه الاعمال فريق من المستشرقين من غير المسلمين. كان يطعنون في القرآن ويطعنون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويطعنون في فقه الائمة. اصبحنا اليوم نجد هذا الطعن وهذا التشكيك من اناس يتكلمون - 00:02:30

من بني جلدتنا منهم من يتسمى باسماء الاسلام وتجد ان هذا التشكيك لم يعد في كتب خاصة بل اصبح في افلام ومسلسلات وبرامج تداع وتنشر بين الناس. حتى ينتشر الشك بين الناس. واذا انتشر - 00:02:50

الشك ترك الناس هذا الدين. كما قال بعض اهل العلم من كذب بالحق فقد انفجر في تفسير لقوله سبحانه وتعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. قال يفجر بمعنى يكذب فقال وما علاقة الفجور بالكذب؟ فقال من كذب بالحق فقد فجر. لماذا؟ لانه لم يعد هناك حق - 00:03:10

لم يعد هناك قرآن لم يعد هناك منهج. لم تعد هناك معايير لم تعد هناك اخلاق. لم يعد هناك شريعة نتحاكم اليها فتتحكم اول الامور الى غابة فالكل يفعل ما يشاء فينتقل الانسان من الشك الى اللامبالاة. قال ربنا سبحانه وتعالى وصفا هذه - 00:03:40

الحالة التي يريدون الناس ان يعيشوا في هذه الحالة قال ربنا سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا ناس بتعبت. اي شيء صح. الي عائر يعمل اي حاجة بيعملها. ما فيش حلال وحرام. لا يقف الانسان - 00:04:00

مع نفسه وقتا ليسأل هل هذا امر الله عز وجل به او هذا نهى الله عز وجل عنه؟ هل هذا حلال او حرام؟ اصبح الامر عبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك. تعالى الله ان - 00:04:20

الناسها ان يترك الناس هكذا بدون وحي وبدون شرع. فهو الملك. فتعالى الله الملك الحق الذي يحكم بينهم يوم القيامة. كيف يحكم بينهم؟ وهو لم ينزل لهم شرعا ولم يحفظ لهم الشرع. فسبحان - 00:04:40

وتعالى انزل الشرع وحفظه من التبديل والتغيير والتحريم. ثم يأتي يوم القيامة يحاسب الله عز وجل الناس على اذا نعيش في حال من الشك في كل شيء. وهذا الشك اصبح منتشر بين الناس - 00:05:00

اصبحوا مش بنقول في فقه الائمة ثم في كتب التراث ثم في الصحابة ثم في السنة ثم في القرآن تجاوزوا كل الحدود والعجيب ان الناس يستمعون اليه. واصبح الناس يعيشون في حالة من اللامبالاة. من العبث - 00:05:20

افحسبتم انما خلقناكم عبثا عايش حياتة لا يفكر في مراد الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى فيحزن الانسان ان يترك سدى قال جمع من اهل العلم سدى اين يؤمر ولا ينهى؟ هو الانسان معتقد - 00:05:40

وجاي في الدنيا يلعب ما فيش امر وما فيش نبي. اهذا ظن الانسان بربه؟ ايكسب الانسان ان يترك سدى ما فيش اوامر ما فيش نوادر المعتقد بهذه الحياة كثير من الناس يعيشوا هكذا بالفعل. ينام متأخرا يسخر - 00:06:00

استيقظ ما فيش صلوات ما فيش صلاة فجر. ما فيش حلال وحرام ما يسألش العمل بتاعه ده حلال او حرام اصبح عايش مع الحالة السودا عبث افعل ما يشاء لا يسأل. ما هو مراد الله عز وجل في هذا العمل؟ في البيع والشراء - 00:06:20

في الزواج والطلاق لابد ان يسأل الانسان عن مراد ربه هو عبد للملك سبحانه وتعالى. لذلك نعود الى كتاب الله عز وجل لنوقظ هذه النفوس التي دخلت في هذه الحالة من الشك. نعود الى سورة من كتاب الله - 00:06:40

عز وجل لها اسم واضح ليوم سوف يأتي حتما انها سورة القيامة. هذا اليوم الذي سوف يأتي اعرض الناس عن ذكره تذكره تغافلوا عنه تناسوا هذا اليوم سوف يأتي حتما مهما اعرض الناس عن - 00:07:00

انه يوم القيامة. بدأت السورة بقسم من الملك ان هذا اليوم سوف يأتي. لا اقسم بيوم القيامة. قال اي معنى اقسم بيوم القيامة. او ان الامر لا يحتاج الى قسم. فهو من الوضوح والبيان - 00:07:20

انه لا يحتاج الى قسم. الله عز وجل خلق الخلق لم يخلقهم عبثا لم يتركهم سدى. لابد ان يأتي يوم يقتص الله عز وجل المظلوم من الظالم. لابد ان يأتي يوم ويجد المطيع راحته. هذا من عدله - 00:07:40

كماله سبحانه وتعالى من كمال رحمته وعدله وراثته انه يثيب الطائع ويعاقب العاصي فاذا لا بد من مجيء هذا اليوم لا قسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لم نجمع عظامنا وفكر انه بمجرد ما يموت كل حاجة انتهت يظلم عشرات السنين يأكل مال هذا ويقتل هذا - 00:08:00

هذا ويذهب هذا ويفعل ما يشاء. ويموت امام الناس في ميتة طبيعية امام الناس فيقول الناس ان كل ما فعل قد انه فر من عقاب الله. لا والله. هناك عذاب في القبر. هناك يوم القيامة اقتص الله عز وجل. بل يقتص - 00:08:30

الله عز وجل للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. حتى هذه الشاة التي نطحت اخرى يقتص الله عز وجل تخيل حيوان اعتدى على حيوان اخر وتحول الى تراب يحيه الله ان يحيهما الله عز وجل يوم القيامة ثم يجعل هذه تقتص من هذه ثم يقول لها كوني ترابا. طب هي - 00:08:50

كده كده هتكون تراب ليس لها جنة ولا نار. لماذا يقتص الله عز وجل منه؟ هذا يوم العرش. هذا يوم القسط. هذا يوم الدين الكل يخضع له سبحانه وتعالى. ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة - 00:09:20

تلوم نفسها على الافعال الخاطئة. ولن يلوم الانسان نفسه الا اذا تذكر يوم القيامة. ذلك هات الآيتان مترابطتان لأقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة على قدر تذكر يوم القيامة على قدر - 00:09:40

ما يلوم الانسان نفسه. كل ما كان يوم القيامة حاضر في الجنة وانت تخشى الله عز وجل ان يسألك عن هذا المال او هذا الفعل طبعا هذه المعاملة تلوم نفسه. يبقى كده صح ولا غلط؟ انا لازم اسأل. انا لازم اتأكد. الحياة مش عبث - 00:10:00

سوف نسأل يوم القيامة فيلوم الانسان نفسه. انا مقصر في الصلاة. انا مقصر في الزكاة. مقصر في تقصر في المعاملات تجده يلوم نفسه. هذه النفس اللوامة التي يريد الذين يتبعون - 00:10:20

شهوات يريدون ان يقتلوها. عايزين الناس ما يبقاش عندها نفس نواب. نفس البوابة تموت تموت داخل الانسان اذا نسي يوم القيامة.

الانسان لما ينسى يوم القيامة يفعل ما يشاء. ولا يلوم نفسه. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء داخل القلب - [00:10:40](#) واسمه واعد الله في قلب كل مسلم. فطرة اللي بتلومك لما تيجي تعمل حاجة غلط تشعر بعتاب التأنيب اللي احنا بنسميه الضمير. هذا التأنيب من اين جاء؟ ليه الإنسان؟ اول غلط بيعمله يشعر بنوع من اللوم - [00:11:00](#)

ثم اذا كرر هذا الخطأ اللوم يقل حتى اذا اعتاد هذا الخطأ مات يد اللون ومات الضمير ادي نفس اللوامة تموت بداخل الانسان اذا نسي يوم القيامة. وتستيقظ ويلوم الانسان نفسه - [00:11:20](#)

وعلى كل تقصير اذا كان متذكرا حاضر في احداث يوم القيامة. كلما كان الانسان كذلك يقول الصحابي يكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار فكانا رأي عين. عايش احداث يوم القيامة كأن - [00:11:40](#)

لذلك هذا الصحابي الحاضر كان يلوم نفسه كان يكثر من لوم نفسه كان يرجع البيت يقول انا ضيعت احفزاها الزوجات وانشغلنا بالطاعات ونسينا كثيرا فكان يلوم نفسه كثيرا ويعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هو انا كده صح انا كده منافق - [00:12:00](#) لماذا كان يلوم نفسه كثيرا؟ لانه كان عايش وعايش لاحداث التاريخ. المستحضر يوم القيامة كان لا ينسى ابدا هذا اليوم. اذا كان يتعامل مع احد الناس يخاف ان يظلمه. وسوف يأتي يوم يقتص فيه منه. هذه النفس - [00:12:20](#)

التي قد تموت اذا ماتت هذه النفس بداخل الانسان جاءت هذه النفس يوم القيامة تلوم نفسها وتبغض نفسها لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فكفرون. يأتي يوم القيامة - [00:12:40](#)

اناس يمقتون انفسهم يوم القيامة. كاره نفسه. يقول يا ريتني ما كنت عملت. يكره نفسه حينما يكره نفسه ويمقت نفسه وبغضب من نفسه يوم القيامة في نادي عليه مناد يقول له اعلم ان مقت الله لك - [00:13:00](#)

اشد من وقتك لنفسك. مقت الله لكم مقت الله اشد من مقتكم انفسكم. فاكرين اذ تدعون الايمان فتكفرون كل ما كان بيعرض عليكم الحق واعرضتم عدوا عليكم الحق فاعرضتم الان تلومون انفسكم - [00:13:20](#)

ولا ينفع اللون. الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب والخطيئة في الدنيا. وتاب الى الله عز وجل ينفعه الاعتراف اما يوم القيامة هناك اناس يعترفون بخطئهم لا ينفعهم خلاص. ولا تحرم منبا انتهى الامر - [00:13:40](#)

قضي الوقت وخلاص لا قسم بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة الانسان يقول لك ما فيش بعث ايحسب وان لم نجتمع عظام ما فيش معنى. ما فيش يوم قيامة. هل كل انسان عاصي متبرج ظالم؟ هل كل انسان ينكر يوم - [00:14:00](#)

ويقول ليس هناك يوم القيامة بالكلام قد ينكر بالافعال. ممكن انسان ينكر يوم القيامة بالافعال مش لازم بلسانه. اين هذا من كتاب الله قال ربنا سبحانه وتعالى ارايت الذي يكذب بالدين شفت واحد بيكذب يوم القيامة زوجتي تقول لا انا عايش - [00:14:20](#)

وسط المسلمين ما عرفش حد بيكذب بيوم الدين. فيقول ربنا سبحانه وتعالى فذلك الذي يدع اليتيم دعم وكأنه دفعه البهائم اللي اتعمل مع الناس على انهم في مرتبة اقل منه. الذي يظلم ناس ويدفع الناس هذا كأنه فعل - [00:14:40](#)

الذي يكذب الدين. فالذي يعيش في حالة من اللامبالاة لا يفكر لا في صلاة ولا صيام ولا زكاة. كما قال ربنا في نفس هذه السورة فلا تصدق ولا صلى ما حدش بيعمل اي حاجة. كان لا يفعل اي شيء من الطاعات. هذه حياة لا مبالاة. التي قال عنها ربنا في نفس السورة - [00:15:00](#)

ويحسب الانسان ان يترك كسولا عايش حياة من العبث. فيقول ربنا سبحانه وتعالى بلى قادرين على ان نسوي بناتنا مش بس هنجمع العظام العظام اللي هي العنوان الطويلة. لا البنان الصغير هذه عقل الاصابع الصغيرة يأتي بها الله عز وجل - [00:15:20](#)

قال رجل لاولاده خشي من عذاب الله وفعل ذلك خوفا وفعله عن جهل بالله. قال رجل لاولاده اذا انا مت فاحرقوني واطحنون وذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فان قدر علي ربي سوف يعذبني عذابا لا يعذبه احد - [00:15:40](#)

احد من العالمين لا يعذبه لاحد من العالمين. فلما فعل ذلك اولاده به قال الله عز وجل وكن فقام منه. وقال للمحر اجمع ما فيك. وقال البرد اجمع ما فيك. فقاموا مني. بلى قادرين - [00:16:00](#)

هل الانسان حقيقة ينكر البعث؟ هل الانسان مستبعد قدرة ربنا؟ انتشر بدأت كلمة الالحاد هذه الكلمة التي كانت غريبة على المجتمع

المسلم. أصبحت منتشرة. أصبحت كلمة انا اشك في القرآن اشك في السنة - 00:16:20

هذه المصطلحات التي اسمعنا اصبحنا نسمعها الان بكثرة. هذه كانت غريبة على الاذان. كيف وصلت اليه؟ هل لانه يمكن البعث فعلا هل لانه ليس مصدق بالقرآن فعلا؟ قال ربنا لا. بل يريد الانسان الدافع الاساسي الذي يخلي الانسان يعمل كده بل يريد - 00:16:40 كانوا يفجر امامه. يركب دماغه وينطلق لا يريد ان يسمع حلال ولا حرام. قال بعض يقول سوف اتوب. وقال بعضهم يرجو امامه يكذب بالبعث مش عايز يسمع عن يوم من الايام تيجي تكلمه عن الموت؟ ما كنتش عايز اسمع. اتكلموا عن الحسابات مش عايز اسمع. طب انت مقصر في الصلاة والزكاة - 00:17:00

اعمال اخلاقنا هتتقسم لا يريد ان يسمح يريد ان ينفجر في الشهوات. بل يريد الانسان ليفجر امام عايز ينطلق لا يريد ان يسمع عن الموت الذي سوف يقطع هذه الاماني. يأتي الاجل يقطع امنيات الانسان - 00:17:30 كم من اجل قطع كثيرا من الاماني. كان يتمنى ويفكر ويخطط ويدبر. ثم جاءه الموت في لحظة وانقطعت وانتهت كل هذه بل يريد الانسان ليفجر عنه. هذا الامر امر خطير لابد ان يعالج الانسان نفسه - 00:17:50 لابد ان يقوم الانسان بهزة لنفسه. بزلزلة لنفسه بقراءة هذه السورة وغيرها من السور. التي تذكر بسبب يوم القيامة اذكر بسبب لقاء ربه. لذلك قال ربنا في السورة بل الانسان على نفسه بصيرا. هو عارف ان هو - 00:18:10

هو الايات تدل على الله عز وجل في كل شيء في خلقه في حياته في الكون بكل شيء يدل على الله عز وجل. هو لا ينكر ذلك. ويريد ان يفجر امامه. ويريد الانسان ليفجر امامه. يسأل - 00:18:30

ايام يوم القيامة. فبن يوم القيامة؟ الواحد يعمل الذي هو عايزه من الشهوات. وقبل ما يموت لو في يوم قيامة ابدًا وخلص بل يريد الانسان ان يفجر امامه يسأل ايام يوم القيامة فيأتيه القرآن انت تنكر يوم القيامة وهذا سيقع - 00:18:50 فاذا برىق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ بعد ما كان يقول ايام سؤال للبعير ايانا يوم القيامة في هذه اللحظات يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ عايز يهرب - 00:19:10

كان لا يفر من ذنوبه في الدنيا. الآن يريد ان يفر من عقاب الله. ولن يستطيع احد ان يفر من عقاب الله لن يفلت احد ابدًا من عقابه. اي معصية والذنوب سمي ذنب من معانيها وكأنه ذنب - 00:19:30

يلحق الانسان الذنب تبعات الذنب تلاحق الانسان ما لم يتب. معصية تعاقب عليه الا اذا تبتل من الله عز وجل الا ان يشعروا به شيئا ويعفو عن الانسان طالما ان هو موحد لله عز وجل ويعمل الصالحات. كذاب تبعات المعصية - 00:19:50

لذلك انت تستعيز بالله صباحا ومساء في دعاء سيد الاستغفار واعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب انا عملت معاصي ممكن تضيعنا ممكن تهلكني ممكن تنزل عليا عقاب يا رب اصرف عني شر اعمالى اصرف عني شر نفسى اعوذ بك من شر ما - 00:20:10 لان الاعمال التي انا عملتها دي تجلب الي الشرور. هذه الاعمال لو عوقبت انا بها يا رب قد اهلك يا رب اصرف عني شر هذه النعمة. فان فريق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر - 00:20:30

خلاص لا وزن لا مفر لا هرم. ما فيش مكان تستخبي فيه. الى ربك يومئذ المستقر خلاص. ثم يقول الله ربه سبحانه وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرا. ولو القى معانيه - 00:20:50

الانسان على نفسه بصيرا قال جمع من اهل العلم الاعضاء تشهد على الانسان. يقول له يا رب انا ما كنتش اعرف. فيتكلم الانسان. انت كذاب. يا رب لم افعل اتكلم اليك انت كذاب يارب لم اذهب فتكلم القدر انت كذاب وقيل بل الانسان على نفسه بصيرة اي انه اذا - 00:21:10

يعلم انه مقصر. يعلم انه عاصي. ولو القى معاذيره مهما حاول الاعتذار يوم القيامة وقعد يجهز اعذار لو ربنا سألني عن كذا اقول له ما كنتش اعرف. لو سألني عن كذا اقول له اصل ما كنتش واخذ بالي. ولو القى معدود مهما حاول ان يعترف - 00:21:30

وقيل ان الاعضاء تشهد على الانسان بين الانسان وعلى نفسه بصيرة تشهد عليه اعضاؤه ولو القى معاذيره قيل المعاذير هي السجود واي مهما حاول الاختفاء واغلق الابواب وارخى الصدور الله مطلع عليه وسيجعل الاعضاء تشهد عليه. الله عز وجل - 00:21:50

سيجعل اعضاءه تشهد عليه مهما حاول الاختفاء بالمعصية. ولو القى معانيه. اي ومهما ارخى الستور واغلق الابواب الله مطلع عليه وسيجعل عليه جاهدة من نفسه. حينما يسمع عن انسان مؤمن تقى الوجع الذي يخاف على الناس يسمع هذه الايات - [00:22:10](#) اريد ان يتحرك سريعا ليبلغ الناس فيتعجب فيقول له لنبيه لا تتعجب لا تحرك به لسانك لتعجل به. لحظات تلقي القرآن لابد ان تتلقى القرآن في سكينة وطمأنينة لا تحرك به لسانك لتعجب به ان علينا جمعهم وقرآنا - [00:22:30](#)

فاذا قرأناهم فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانا. هذه الآيات وصف ان القرآن محفوظ القرآن نزل جمعه الله في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جمعه في المصحف. بقدرته منه سبحانه وتعالى وبتوفيق من افعال الصحابة - [00:22:50](#) توصل اليها المواقف والله عز وجل تكفل بجمع القرآن وتكفل بوصول القرآن اليها كما نزل جمعها وقرآن فاذا قرأناه فاذا قرأت القرآن عليه فاتبع قرآنه اما قيل ان تحرك لسانك كما يفعل جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - [00:23:10](#) تلقى القرآن انك تسمع الذي يعلمك القرآن ثم تردد معه او فاذا قرأناه فاتبع قرآنه نزل القرآن ليعمل به. فاتبع هو يطبقه في الواقع. لا ينزل القرآن يقرأ في الميادين. ويوضع في السيارات. نزل القرآن ليطبق في الارض في الواقع. لنتحاكم - [00:23:30](#) اليه نعود اليه. فاذا قرأناه فاتبع القرآن هذا رجحه الامام الطبري. اي فاتبع القرآن طبقه في ارض الواقع. كيف اطبقه انا احتاج الى تبين ما في القرآن ثم انا علينا بيانا. تبين الحلال والحرام هذا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الايات ترد على -

[00:23:50](#)

كل من يطعن في ثبوت هذا الدين. يطعن في القرآن او يطعن في السنة. كما بدأنا خطوة ان السبب الرئيسي اللي بيخلي الناس تصل الى مرحلة في هذه الايام الغيظ الشوكي وشكك في كل شيء. عنده شك في كل شيء فيخبره ان ربنا سبحانه وتعالى انه حفظ هذا القرآن - [00:24:10](#)

وان الدافع الاساسي لوصول الانسان الى مرحلة الفجور ليس انه عنده شك في الدين. امال ايه؟ قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها كلا هل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة؟ المشكلة الاساسية الانسان يتعجل نعيم الدنيا لذلك سماها الله عاجلا. اللي مستعجل في الدنيا -

[00:24:30](#)

نعيم ولا يريد نعيما اخره. لا يجاهد نفسه ليستيقظ لصلاة الفجر. لا يجاهد نفسه ليترك الشهوة. ويتعجل نعيم الدنيا. فسامها الله عاجلا فمن رضي بنعيم الدنيا دون نعيم الآخرة فقد تعجل سماها الله العاجلة ونسي الآخرة وتذرون الآخرة - [00:24:50](#) ذكر الله عز وجل الوانا من نعيم يوم القيامة ومن عذاب يوم القيامة. اسأل الله ان يرزقها النعيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله سبحانه وتعالى وجوههم

[00:25:10](#) يومئذ ناضرة -

الى ربها الناظرون اكتسبت النضرة والنعيم بسبب النظر الى وجهه الله. هذه الوجوه كانت تنظر في كتاب الله. فكانت انظروا في شرع الله كانت تنظر في مراد الله فجاءت يوم القيامة اصبحت تنظر الى وجهه الله سبحانه وتعالى. اكتسبت النضرة في الدنيا - [00:25:30](#) لانها كانت تنظر في الشرع. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ اللي هو النضرة. من جمال الوجه نضر الله وجهها لان سمع مقالته بنسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحريص انه يبلغها لنا دار في الدنيا وفي الآخرة. اقوى الله وجبريل سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها - [00:25:50](#)

ينظرون في شرع الله في الدنيا ويبحثون عن مراد الله هم الذين ينظرون الى وجهه سبحانه وتعالى يوم القيامة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظرة وجوه يومئذ باسرة. البشرى اللي الفاكهة اللي بتكرممش كده ويحصل فيها نوع من الذوبان. هذه الوجوه - [00:26:10](#) حالة من اللي كرمشة هو العبوس في الوجه عكس الموضوع. وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فقرة. قاعد طول يوم القيامة متوقع ان في مصيبة هتنزل عليه. فاقرة الفقرة العرب يقولون على الداهية العظيمة مصيبة - [00:26:30](#)

العظيمة التي تقسم الله الفاطرة يعني تكسر فقرات الظاهر. الحمل الثقيل لما كان يوضع على الدابة والفقرات وكأنها سوف هذه اسمها المصيبة التي تقسم الله اسمها طوال يوم القيامة متوقع ان الفقيرة تنزل عليه من كل اتجاه تظن ان يفعل - [00:26:50](#)

كالذي اذا بلغت التراقي وقيل من راق. كلا بمبالغة التراقي وقيل من لحظات الموت الاخيرة التي يعترف الانسان فيها بعجزه. خلاص لحظات الموت يظل طوال حياته متكامل لا يريد ان يسمع شيئا في لحظات الموت يعترف بعجزه. كما قال فرعون بعد كل هذا التكبر. كل هذا الجحود كل - [00:27:10](#)

هذا الانكار كل هذا التقديم كل ما فعل. في لحظات الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فالיום ننجيك بمدنك لتكون لمن خلقتك - [00:27:40](#)
عبرة وعوض لمن يؤخر التوبة الى هذه اللحظات للحظات البرغرة وبدايات الموت التي لا يقبل فيها التوبة وقيل من راق ساعة لما يموت اللي حواليه وهو عمال يجمع فلوس اللي حواليه طب نوديه يتعالج من من يعالجه؟ وكيف تنادي الملائكة - [00:28:00](#)
من سيرقى به ملائكة النعيم ملائكة العذاب. لكن خلاص التفت الساق بالسياسة الى ربك يومئذ يساق الى الله. كان رافض يبجي المسجد. كان رافض يبجي على ابنه. الان يساق غصبا عنه - [00:28:20](#)
ربك يغنيني المساء. عمل ايه؟ فلا صدقه ولا صلى. ولكن كذبه. تيجي تكلمه مش عايز يسمع كذب وتولى اولى لك فاولى. ثم ذهب الى اهله يتمطر. ذهب اليه ليتمطر يتمطر - [00:28:40](#)

اللي بيطرقع ظهره كده مشية المتكبر المتبختر حالة من اللوم كل ما تيجي تكلمه عن دين ربنا كذاب مش عايز يسمع وتولى يعرض ثم يمشي متكبرا حاسس بالامان مع في ماله واهله وولده لا يريد ان يسمع شيئا عن شرع الله عز وجل. فتصدق - [00:29:00](#)
لكن كذب وذهب الى هيتمطر فيتوعده الله عز وجل. شوف الفرق ما بين ماشي في الدنيا وبين الفاقة اللي هتؤتوا الضهر يوم القيامة. يتبطوا بيطبع ظهره كده وماشي فرحان بنفسه. هو يبكي المال - [00:29:20](#)
ولد وسلطان والعز في الدنيا. هذا يوم القيامة تأتي الفاقة لتقسم هذا الظهر الذي لطالما تمطر انظر الى كلمة ذهب الى اهلي هو اللي مختار يروح اي مكان هو عايزه وقارنها بقوله الى ربك يومئذ المساء الان - [00:29:40](#)
يساق غصبا عنا تتبدل الاحوال. كما قال ربنا عن يوم القيامة خافضة رافعة. اناس مرفوعون في الدنيا. يأتون يوم القيامة يحشرون امثال الذر يطعوهم الناس اليقظمين زي النمل كان مرفوع بالدنيا يأتي مخفوض يوم القيامة واناس لا يؤبه لهم في الدنيا - [00:30:00](#)

يأتون على منابر من نور يوم القيامة. يخطبهم الانبياء والصديقون والشهداء. خافضة رافعة. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى هي تبقى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى دعاء على المعرض عن شرع الله المعرض عن وحي الله المعرض عن كتاب الله - [00:30:20](#)
له دعاء عليه ان يقترب منه الهداية. اولى ان يقترب منه ليديك يلي كما هو ما تكره. اي يقترب منك الله عز دعاء من الملك سبحانه وتعالى وهذا امر حتمي سوف يحدث اولى لك تعبیر يستعمله العرب حينما يريدون ان يدعون بالهلاك على احد - [00:30:40](#)
يكون اولى لك اي ان العذاب اقترب منك اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. قيل عذاب القبر ثم عذاب يوم القيامة ثم يقول الله عز وجل نفس البداية الانسان المكذب لا يحسب الانسان ان يترك سدى هو فاكرا ان الحياة عبث - [00:31:00](#)
سدى من لا يؤمر ولا ينهم. جمهور الفساد قال ان كلمة سودة معناه مش عايز يسمع امر ولا ما حدش يكلمني في حاجة انا عايز اعمل اللي انا عايزه. يحسب الانسان انه يترك اسهولة؟ الم يكن نطفة من ملئي اليمنى؟ ثم كان علاقة فخلق فسوى - [00:31:20](#)
فجعل منه الزوجين ذكر وانثى. الم يتدبر في لحظات خلقته هو؟ لحظات الخلق التي مر بها هو. كان ثم كان علق فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. كيف ينكر البعض؟ الايات تحيط - [00:31:40](#)

من كل جانب هو لو تدبر في خلق نفسه. نسي خلقه نسي ما مر به من مراحل خلقه انظر الى من حوله. امر عجيب جدا. كيف يولد الانسان؟ كيف يتخلق الانسان في الرحم؟ وصف النبي صلى الله عليه وسلم في يده بصمة - [00:32:00](#)
وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ شوف النطفة المرية الحقير كيف يخلق الله عز وجل منه الانسان؟ كيف شرفه الله؟ وكرمه الله سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل له اليس ذلك ميقات - [00:32:20](#)
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ لا تبتعد عن الله عز وجل. اياك والوقوع في هذه الشكوك الفارغة اياك ان تدعي ان كلام

البرنامج الفلاني اثر في والفيلم الفلاني اقتنعت به والمسلسلات لا تكذب نفسك بل الانسان على - 00:32:40

مصيبه انت قد تستطيع ان تجادل اليوم ها انتم هؤلاء جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا فما يجادل الله عنهم يوم القيامة ولو القى

معاذيره كثير من الناس يقعد يرد ويتكلم واصل مش مقتنع خلاص خليك سوف تلقى ربك - 00:33:00

قل له هذا الكلام بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معدية. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن

الخاتمة اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ

بك من فتنة في الدين - 00:33:20

اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ امننا واحفظ رزقنا وبارك لنا في ازواجنا واولادنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا.

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وبحمده واشهد ان - 00:33:40